سوريا اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن السوري

تصدر عن المركز السوري للاعلام والاتصال

العدد (125) - الأحد 6 أيار (مايو) 2012

عناوين النشرة

		رقم الصفحة
	أخبار المجلس الوطني السوري	
1	المجلس الوطني السوري : السوريون سيقاطعون الانتخابات الهزلية	3
2	سيدا: المشكلة تكمن في الإعلان فشل خطة أنان	3
3	قضماني: الانتخابات اليوم اهانة للعملية الديمقراطية	4
4	النجار: النظام لجأ الى التفجيرات بعد عجزه عن ثني الأهالي الانضمام للثور	4
	عناوين الأخبار	
5	16 شهيدا بسوريا وقصف لعدة مدن	5
6	المعارضة السورية تدعو إلى مقاطعة انتخابات تجرى «تحت تهديد السلاح»	6
7	مداهمات وإطلاق نار في حي المزة بدمشق... وقصف وتحليق طيران في ريف حمص	8
8	أردوغان: انتصار السوريين ليس بعيدا	10

9	سكان دوما يستقبلون المراقبين باستياء: تراقبوننا ونحن نموت	11
10	الأسعد: خطة أنان فاشلة.. وصبرنا نفد	13
11	نائب المراقب العام لإخوان سورية: تحرّك تركي محتمل بمظلة الناتو.. و7 دول تساند السوريين	14
12	المجلس القبلي السوري: النظام يهدد مشايخ القبائل بقتل أسرهم في حال تأييدهم للثورة	15
13	الرياض تطلب من مواطنيها مغادرة سوريا	15
14	مخاوف أميركية من دخول أزمة سورية «نفقاً متطرفاً»	16
15	المراقبون تجولوا بالزبداني وتسجيل أظهر سكانا يدلونهم على مقبرة جماعية في حماه	17
16	حملة اعتقالات واسعة لأطباء وأبناء ناشطين في سوريا	18
17	مسئولون أمريكيون: إيران وسعت نطاق مساعداتها للجيش السورى	19
18	تيار التغيير الوطنى السورى: واردات نظام الأسد من السلاح ارتفعت بنسبة 250%	20
19	مراقبو الأمم المتحدة يتفقدون معقلاً للانتفاضة فى الجبال السورية	21
20	الحريري: الانتخابات لإسقاط نظام الكذب العامل لدى جزار دمشق	22
21	إخوان سورية «يستعيدون عافيتهم» بعد سنوات من التهميش والملاحقة	24
22	مسئولون أمريكيون: إيران وسعت نطاق مساعداتها للجيش السورى	26
23	"الأنباء" عن مصادر واكبت زيارة فيلتمان: غير مسموح بتحويل لبنان "حديقة" للنفوذ الإيراني	27
24	دروز السويداء ونظام الأسد: تاريخ من الصدام والتهميش	29

المجلس الوطني السوري : السوريون سيقاطعون الانتخابات الهزلية

بيان (6.5.2012)

بصفاقة قل نظيرها يدعو النظام السوري لاجراء انتخابات لمجلس الشعب، على وقع الرصاص والقذائف من كل نوع وجرائم الابادة والعقوبات الجماعية . يدعو وهوالفاقد لأدنى قدر من المصداقيه والش...رعية القانونية والأخلاقية للقيام بعمل يتوق السوريون للقيام به إنما في أجواء من الحرية وفي ظل دستور يكتبونه هم، ويعبر عن إرادتهم الحرة .

إن من يغرق سورية بالدم، ويهجر مليوني سوري، ويوجه السلاح إلى صدور السوريين لا يتمتع بأي مشروعية لإصدار دستور ولاقانون إنتخابي ولا الدعوة لإنتخابات في ظرف لا تتوفر فيه أبسط شروط ممارسة الحق الإنتخابي .

لقد أقسم ملايين السوريين منذ أكثر من سنة أنهم يريدون إسقاط النظام القاتل وهم بالتأكيد ينظرون بكثير من الإستخفاف لدعوتهم لتجديد شرعية النظام عبر انتخابات هزلية .

السوريون يعرفون طريقهم بوضوح لا لبس فيه، انهم يريدون إسقاط نظام الاستبداد والاستعباد، ثم التصويت على دستور ديمقراطي يساوي بينهم، ويقيم مؤسسات ديمقراطية تضمن حرية وكرامة المواطنين والحفاظ على سيادة الوطن، ثم انتخاب سلطة تشريعية وأخرى تنفيذية تجعل من هذه النصوص حقيقة معاشة .

إننا ندعو السوريين للإضراب أو التظاهر في ساعات الإنتخاب للتعبير عن رفضهم لهذه المسرحية التي تستهين بدماء آلاف الشهداء السوريين التي لم تجف ولم يحاسب من أهرقها بعد، مسرحية تحل أيضاً على استهتار نظام أسد بالمبادرة الدولية – العربية التي تنص في فقرتها الأخيرة على قيام نظام ديمقراطي حقيقي في سورية ؟

المجلس الوطني السوري

سيدا: المشكلة تكمن في الإعلان فشل خطة أنان

الشرق الأوسط (6.5.2012)

اعتبر عضو المكتب التنفيذي في "المجلس الوطني السوري" عبد الباسط سيدا أن "خطة (مبعوث الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية إلى سوريا كوفي) أنان ومن ضمنها مهمة المراقبين فاشلة، لكن المشكلة تكمن في الإعلان عن هذا الفشل، في غياب أي خطة بديلة لدى المجتمع الدولي الذي يصر على التمسك بها". وقال، في حديث إلى صحيفة "الشرق الأوسط": "منذ البداية كانت لنا ملاحظات على خطة أنان، من حيث قلة العدد والتمهل بإرسالهم، ومن ثم محاولة تصوير الوضع السوري وكأنه اختزل بوقف إطلاق النار"، مضيفا: "ما نريده من ثورتنا هو الحرية والاستقلال والتخلص من النظام الاستبدادي الذي استولى على البلاد والعباد".

قضماني: الانتخابات اليوم اهانة للعملية الديمقراطية

وكالات (6.5.2012)

قالت الناطقة باسم المجلس الوطني السوري المعارض بسمة قضماني لـ "اسوشييتد برس": "نعتقد بأن الانتخابات ليس لها صدقية على الإطلاق فهي تأتي بينما يقتل النظام السكان. انها اهانة للعملية الديمقراطية".

النجار: النظام لجأ الى التفجيرات بعد عجزه عن ثني الأهالي الانضمام للثور

الشرق الأوسط (6.5.2012)

علق عضو مجلس قيادة الثورة ياسر النجار على التفجيرات التي شهدتها مدينة حلب وأودت بحياة عدد من المواطنين وأصابة آخرين بجروح مختلفة الى عجز النظام بمنع الأهالي من الإنضام الى الثورة.

وقال النجار في تصريحات لـ "الشرق الأوسط" إن «وقع الانفجار في منطقة تشهد في الأيام القليلة تحركا شعبيا ملحوظا ويخرج فيها العديد من المظاهرات، وها هو النظام نفذ التفجير بعدما عجز عن إقناع الأهالي بعدم الانضمام إلى الثورة».

وأضاف «هناك حاجزان مركزيان في هذه المنطقة يتولى فيهما العناصر مهمة تفتيش السيارات، وبالتالي كيف يمكن أن يقع التفجير في حي مضيق عليه أمنيا بهذا الشكل؟!»، مضيفا «كيف يمكن أن تقوم المعارضة بتفجير كهذا في منطقة ينشط فيها الحراك الثوري؟! وبالتالي هذا دليل على أن النظام يقوم بها لتخويف الأهالي من جهة، ولإيهام المجتمع العربي والدولي بأنها يد الإرهابيين و(القاعدة)». ولفت النجار إلى أنه تم التأكد من وصول الحصيلة الأولية لعدد قتلى التفجير إلى 6 ويتراوح عدد الجرحى بين 13 و15، لكننا لم نستطع التأكد من العدد النهائي للجرحى، نظرا لصعوبة الوصول إلى المستشفيات الحكومية حيث نقل المصابون.

16 شهيدا بسوريا وقصف لعدة مدن

وكالات (6.5.2012)

قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان إن 16 مدنيا استشهدوا الأحد بنيران قوات الجيش النظامي في عدة مناطق. وقال ناشطون إن قوات الأمن اقتحمت عدة بلدات بريف حماة ونفذت فيها عمليات دهم واعتقال، وأشاروا إلى عمليات عسكرية وقصف جوي جرت في حماة ودرعا وريف دمشق.

فقد بث ناشطو الثورة السورية على مواقع الثورة على الإنترنت صورا لإطلاق نار كثيف على مدينة حماة. كما وردت أنباء عن اشتباك بين الجيشين النظامي والحر في حي "المزراب" بحماة تخلله قصف للجيش النظامي على حي "مشاع الفروسية"، وانفجارات في حيي "جنوب الملعب" و"الصابونية" في المدينة. وأوضح الناشطون أن القصف يتزامن مع وجود ثمانية مراقبين دوليين في المدينة.

وذكر الناشطون أن معظم قتلى أمس في محافظات حمص وإدلب وريف دمشق، وأفادت الهيئة العامة للثورة السورية بأن قتلى وجرحى سقطوا في قصف للجيش النظامي على منطقة معربة قرب درعا.

وأظهرت صور بثها ناشطون قصفا متقطعا وإطلاق نار على بلدة النعيمة في درعا من قبل الجيش السوري النظامي.

وفي مدينة إدلب قال ناشطون إن انفجارين عنيفين وقعا في منطقة الكورنيش, لكنهم لم يتمكنوا من معرفة التفاصيل بسبب الحصار العسكري المفروض على المدينة.

وقالت الهيئة العامة للثورة إن شابا قتل في المزة بالعاصمة دمشق إثر إطلاق رصاص عشوائي خلال حملة المداهمات التي شنتها قوات الأمن والجيش النظامي في حي المصطفى.

وفي حمص سقط جرحى برصاص الأمن والجيش أثناء تفريق مظاهرة خرجت بحي الملعب، كما استشهد رجل وامرأة في دير بعلبة جراء إطلاق نار عشوائي من قبل الجيش والأمن السوري. وكان سكان ونشطاء في مدينة دير الزور قد ذكروا في وقت سابق أن قتالا شرسا اندلع بين الجيشين الحر والنظامي فجر الأحد.

وقال السكان والنشطاء إن المعارضة المسلحة هاجمت بالقذائف الصاروخية مواقع للدبابات في شرق مدينة دير الزور ردا على هجوم الجيش ضد بلدات وقرى في المحافظة الواقعة على الحدود مع العراق.

من جهتها قالت كبيرة مستشاري الأزمات في منظمة العفو الدولية دوناتيلا روفيرا التي زارت سوريا، إن الجيش النظامي والأجهزة الأمنية قامت بعمليات قتل ودمرت الأحياء السكنية في المناطق التي تجتاحها بصورة ممنهجة.

ووصفت روفيرا في مقابلة مع الجزيرة عمليات الإعدام التي يتعرض لها المدنيون خارج نطاق القضاء، بأنها جرائم ضد الإنسانية. وفي هذه الأثناء، تجري الاستعدادات لإجراء انتخابات مجلس الشعب السوري اليوم الاثنين في أجواء مختلفة عن سابقاتها، فبينما يُتوقع أن يصوت السوريون لمرشحي مجلس الشعب، يعتقد كثير من السوريين بعدم شرعية هذه الانتخابات وبعدم جدوى إجرائها في ظل الثورة الشعبية التي تشهدها البلاد.

من جهة ثانية، توجه وفد من لجنة المراقبين الدوليين ظهر الأحد إلى مضايا والزبداني "حيث قابل أعضاؤها ناشطي المعارضة لوقت قصير، قبل أن يتجولوا في المناطق المحيطة بالمدينة".

وتعد هذه المنطقة أحد مراكز الانتفاضة المستمرة منذ 14 شهرا ضد أربعة عقود من حكم بشار أسد ووالده (الهالك) حافظ أسد. وقالت امرأة للمراقبين وهي تبكي "أريد ابني.. الشرطة أخذت ابني.. اختفى قبل ثمانية أشهر، لديه أربعة أبناء.. أريد أن يعود".

ووصف رجل ملتح يدعى أحمد البلدةَ التي يقطنها 20 ألف شخص بأنها "سجن كبير"، مضيفا أن الجيش غالبا ما ينشر قناصة فوق أسطح المنازل والأبنية. وقال رجل آخر "في كل مرة نخرج فيها في مظاهرة يطلقون النار علينا"، ونفى الجنود المبادرة بإطلاق النار وقال أحدهم "أحيانا نتعرض لإطلاق النار لكننا لا نرد".

المعارضة السورية تدعو إلى مقاطعة انتخابات تجرى «تحت تهديد السلاح»

وكالات (6.5.2012)

توجه السوريون اليوم إلى صناديق الاقتراع لإنتخاب 250 عضواً في مجلس الشعب (البرلمان)، بموجب الدستور الجديد الذي اقر في شباط (فبراير) الماضي. ويتنافس في هذا الاقتراع 7195 مرشحاً في 15 دائرة انتخابية. وبينما تجاهد السلطات السورية لإقناع المتشككين في الداخل والخارج بإن الانتخابات «خطوة اولى» في طريق الاصلاحات السياسية، دعت المعارضة في الداخل والخارج إلى مقاطعة الانتخابات، واصفة اياها بإنها «محاولة ساخرة» من النظام للتمسك بالسلطة، وبانها انتخابات «تحت تهديد السلاح».

وعزز الشكوك في جدوى الانتخابات تدهور خطير للوضع الامني في دير الزور شرق البلاد حيث نشب قتال شرس بين الجيش النظامي ومعارضين، ما أسفر عن سقوط العشرات بين قتيل وجريح. كما استمر القصف المدفعي وتحليق الطائرات فوق مدن ريف حمص، والمداهمات والاعتقالات في دمشق وريفها.

ووسط شكوك في اقبال السوريين على التصويت بسبب استمرار العنف والفجوة بين الشعارات السياسية وما يحدث على الارض عمليا، حذر معارضون سوريون من ان الاصلاحات التي وضعها النظام»من فوق»، ومن دون مشاركة حقيقة من

المعارضة، «مهزلة»، مشيرين إلى ان «الانتخابات لا يمكن اجراؤها تحت تهديد السلاح»، وذلك في إشارة إلى فشل خطة المبعوث الاممي – العربي للازمة السورية كوفي انان في تهدئة الوضع على الارض، رغم نشر نحو 60 مراقبا دوليا حتى الان.

وقالت الناطقة باسم المجلس الوطني السوري المعارض بسمة قضماني لـ»اسوشييتد برس»: «نعتقد بأن الانتخابات ليس لها صدقية على الإطلاق فهي تأتي بينما يقتل النظام السكان. انها اهانة للعملية الديموقراطية».

ونقلت الوكالة عن المعارض والناشط الحقوقي والقيادي في هيئة التنسيق الوطنية هيثم مناع قوله: «نحن ضد هذه الانتخابات لأنها لا تملك أيا من خصائص الانتخابات الحرة».

وافاد ناشطون بان قوات الامن والشبيحة منعوهم من تعليق لافتات تنتقد العملية الانتخابية، أو وضع صور بعض من قتلوا في أعمال العنف إلى جوار لافتات المرشحين. وقال احد هؤلاء من مدينة الزبداني، شمال غربي دمشق، إن السكان سينظمون اضرابا عاما للاحتجاج على الانتخابات. وتابع قوله:»الجميع هنا يرفض الانتخابات».

إلا ان وزير الاعلام السوري عدنان محمود قال ان «السوريين من خلال المشاركة في هذه الانتخابات، يتحدون حملة الارهاب والعدوان على سورية، الذي تشنه قوى دولية واقليمية، متورطة في الحرب الارهابية على سورية». واعتبر ان «هذه الانتخابات هي الاولى التي تجري عى اساس الدستور الجديد الذي اقره الشعب السوري... وعلى اساس التعددية السياسة والحزبية».

وفي خطوة لافتة وعشية تصويت السوريين، زار رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان مخيم كيليس للاجئين السوريين على الحدود التركية – السورية حيث أعلن امام مئات السوريين ان «قوتكم تزداد يوما بعد يوم... ان انتصاركم ليس بعيدا»، مؤكدا في الوقت نفسه ان بلاده ستبقي حدودها مفتوحة امام اللاجئين السوريين. وكان اردوغان اعتبر في تصريحات سابقة: «ان عصرا جديدا سيبدأ في سورية، عاجلا ام اجلا».

جاء ذلك فيما تدهور الوضع الامني بشكل لافت في دير الزور. وقال سكان ونشطاء إن قتالا شرسا اندلع بين معارضين وقوات الحكومة منذ ليل اول من امس وحتى صباح امس. وافاد هؤلاء بأن معارضين مسلحين بقذائف صاروخية هاجموا مواقع دبابات في القطاع الشرقي لمدينة دير الزور على نهر الفرات، ردا على هجوم للجيش استهدف بلدات وقرى في المحافظة، والذي أسفر عن مقتل العشرات خلال الايام الاخيرة.

كما تواصلت الاشتباكات والعمليات العسكرية والامنية بين القوات النظامية السورية ومنشقين معارضين في مناطق عدة، من بينها ريف دمشق وحمص وريفها.

يأتي ذلك فيما أكد دنيس ماكدونو نائب مستشار الأمن القومي للرئيس باراك أوباما أن التدخل العسكري في سورية اليوم «لن يعجل باطاحة الأسد»، مكررا دعم واشنطن للمعارضة. واعتبر أن العقوبات ونهج الضغط المتزايد حتى من روسيا والصين لها «فعل أقوى»، وأن تنحي الأسد «مسألة وقت».

وقال ماكدونو في خطاب أمام معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى إن «الحل السياسي هو الأفضل لسورية» نحو «تنحي الأسد والاسراع بمباشرة المرحلة الانتقالية». وأكد أن واشنطن تعمل مع دول المنطقة وخصوصا تركيا والمملكة العربية السعودية والأردن. وحذر من أن أعمال الأسد «الوحشية تزعزع استقرار سورية والمنطقة». غير انه أبدى تحفظا على الخيار العسكري في الوقت الراهن، مشيرا الى أن اللجوء اليه حاليا «لن يعجل بنهاية الأسد».

وتحدث ماكدونو عن الأزمة الاقتصادية التي يعاني منها النظام. وتوجه للقيادة العسكرية السورية والدائرة المحيطة بالأسد بالقول أنهم «يقومون برهان خاسر بالوقوف مع الأسد... ونريد من الجيش السوري أن يفهم بأنه يتم تسجيل جميع الانتهاكات وسيكون هناك محاسبة لاحقا».

مداهمات وإطلاق نار في حي المزة بدمشق... وقصف وتحليق طيران في ريف حمص

الحياة - وكالات (6.5.2012)

تواصلت الاشتباكات والعمليات العسكرية والامنية بين القوات النظامية السورية ومنشقين معارضين في مناطق عدة في سورية، كما تواصلت التظاهرات والاحتجاجات المطالبة باسقاط النظام، عشية الانتخابات التشريعية المقررة اليوم.

ففي ريف دمشق، الذي شهد انفجار عبوة في دف الشوك اسفرت عن سقوط عدد من الشهداء والجرحى ليل السبت، استشهد شاب فجر امس برصاص الامن في مدينة التل، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان. وخرج آلاف الاشخاص في التل امس لتشييع الشهيد ، بحسب المصدر نفسه.

وتوجه وفد من لجنة المراقبين الدوليين الى مدينة الزبداني في ريف دمشق ظهر امس «حيث قابل اعضاؤها ناشطي المعارضة لوقت قصير، قبل ان يتجولوا في المناطق المحيطة بالمدينة»، وفق ما افاد فارس محمد، الناشط في لجان التنسيق المحلية لفرانس برس.

وخرجت في الزبداني تظاهرة ليلية رفعت فيها لافتات «دم طلاب جامعة حلب وصمة عار على جبين الامم المتحدة»، وفق مقاطع بثتها لجان التنسيق، وذلك تضامناً مع جامعة حلب التي قتل فيها الخميس اربعة طلاب برصاص الامن عقب تظاهرة تنادي بإسقاط النظام.

وفي حي المزة الدمشقي، سمع اطلاق نار صباح امس «تبين انه ناتج عن مداهمة نفذها عناصر امن في حي المصطفى في المزة» بحسب الناشط ابو مهند المزي، الذي اعتبر ان اطلاق الرصاص «هو على الأرجح لترهيب السكان». يأتي ذلك غداة تظاهرات حاشدة خرجت في العاصمة دمشق لتشييع قتلى سقطوا في تظاهرات الجمعة في حيي كفرسوسة والتضامن.

وخرجت تظاهرات التشييع رغم انفجار عبوتين ناسفتين في العاصمة، وعبوة ثالثة في حلب، ثاني المدن السورية، التي قتل فيها خمسة اشخاص. وشهدت مدينتا دمشق وحلب اللتان دخلتا بقوة على خط الاحتجاجات، انفجارات عدة في الاشهر الماضية اسفرت عن استشهاد وجرح عدد من الاشخاص. وتنسب السلطات السورية هذه الانفجارات وأعمال العنف الى «مجموعات ارهابية مسلحة».

من جهة اخرى، وصف الناطق باسم لجان التنسيق هذه التفجيرات بأنها «غامضة ولا مصلحة للثوار بها»، مضيفاً لفرانس برس «نحن ندعي ان النظام هو من يفتعلها». وفي محافظة حمص (وسط) تعرضت قرية العريضة التابعة لمدينة تلكلخ، والمحاذية للحدود اللبنانية الشمالية لقصف من القوات النظاميّ اسفر عن سقوط جرحى وتهدم منزل، بحسب المرصد.

وفي الرستن في ريف حمص، والخارجة عن سيطرة القوات النظامية منذ اشهر وتعد معقلاً للجيش السوري الحر، افاد المرصد بإصابة طفل في الرابعة برصاص قناص من القوات النظامية التي تحاصر المدينة. وافادت لجان التنسيق بتحليق طيران الاستطلاع في سماء مدينة القصير (ريف حمص) القريبة من الحدود اللبنانية الشرقية.

وفي دير الزور (شرق)، دارت اشتباكات عنيفة فجر امس بين القوات النظامية ومنشقين في عدد من احياء المدينة، بحسب المرصد الذي اشار الى تنفيذ القوات النظامية حملة مداهمات واعتقالات في مدينة القورية بريف دير الزور.

وفي حماة (وسط)، أظهرت مقاطع فيديو بثها ناشطون خروج تظاهرات ليلية في عدد من احياء المدينة ومناطق الريف تنادي باسقاط النظام. وأظهر مقطع بث على الإنترنت سكاناً في حي الفيحاء يصطحبون المراقبين الدوليين السبت الى ما قالوا انه مقبرة جماعية لقتلى سقطوا بنيران القوات النظامية في المدينة.

وتعرضت قريتا الحويز وكفرنبودة لنيران القوات النظامية، فيما نفذت حملة مداهمات واعتقالات في بلدة حيالين وكفر الطون، بحسب المكتب الاعلامي للثورة في حماة. وفي ريف ادلب (شمال غرب)، خرجت تظاهرة صباحية في الهبيط انتقدت «المهل الدولية» المعطاة للنظام، واتهمت الرئيس السوري بـ «خيانة» سورية و «تدميرها». وخرجت تظاهرات في بلدات عدة بريف ادلب، منها جرجناز وكنصفرة وكفرعويد وقرى جسر الشغور، بحسب المرصد السوري.

وشهدت مناطق عدة في درعا جنوب البلاد، اطلاقَ نار من القوات النظامية، لا سيما داعل، التي سقط فيها جرحى، وفق لجان التنسيق. وأسفرت اعمال العنف اول من امس عن مقتل 17 شخصاً في مناطق عدة من سورية وفق المرصد.

واعتبر الناطق باسم لجان التنسيق المحلية المعارضة عمر ادلبي، في اتصال مع فرانس برس، أن «اجراء الانتخابات تحت الرصاص يدل على عدم جدية النظام بالاتجاه نحو حل سياسي للأزمة». واضاف: «النظام مستمر في اتباع السلوك ذاته الذي اتبعه منذ سنة، اي تجاهل الوقائع التي فرضتها الثورة على الحياة السياسية».

أردوغان: انتصار السوريين ليس بعيدا

وكالات (6.5.2012)

قال رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان إن انتصار الشعب السوري ليس بعيداً. وفي هذه الأثناء تجري الاستعدادات لإجراء انتخابات مجلس الشعب السوري المتوقعة الاثنين في أجواء مختلفة عن سابقاتها، فبينما يُتوقع أن يصوت السوريون لمرشحي مجلس الشعب، يرى كثير من السوريين عدم شرعية هذه الانتخابات، وعدم جدوى إجرائها في ظل الثورة الشعبية التي تشهدها البلاد.

فقد قال رئيس الوزراء التركي للاجئين سوريين الأحد إن المعارضة السورية باتت قريبة من تحقيق النصر، وإن الرئيس السوري بشار أسد "ينزف" مع مرور الأيام.

وفي مخيم كيليس للاجئين استقبل أردوغان بهتافات وتصفيق منقطع النظير. وأبلغ أردوغان حشدا يضم نحو 1500 شخص على بعد أقل من كيلومتر من الحدود مع سوريا بأن "بشار ينزف كل يوم.. نصركم ليس بعيدا.. لدينا قضية واحدة: وقف إراقة الدماء والدموع، وتحقيق مطالب الشعب السوري".

وتحدث رئيس الوزراء التركي أمام الحشد من على متن حافلة في الوقت الذي انتشر فيه قناصة على أسطح أبنية قريبة ووقف المئات من رجال الشرطة والجيش لتأمين الطريق من المطار إلى المخيم.

وكان أردوغان قد حاول حشد المجتمع الدولي ضد الحكومة السورية بسبب حملتها المستمرة منذ 14 شهرا ضد المعارضين. ويقيم نحو تسعة آلاف سوري فروا من أعمال العنف في بلادهم في مخيم كيليس. وقال أردوغان إن تركيا توفر المأوى لأكثر من 23 ألف لاجئ سوري.

وجاءت تصريحات رئيس الوزراء التركي عشية انتخابات برلمانية في سوريا تقول دمشق إنها تبين أن الإصلاحات تمضي قدما في البلاد. لكن المعارضة تقول إن هذه الإصلاحات لن تغير كثيرا في برلمان يصدق على ما تفرضه الحكومة آليا، وقد اختارت أسرة الأسد الحاكمة أعضاءه وتدعمه أجهزة المخابرات القوية منذ أربعة عقود.

وقال وزير الإعلام السوري عدنان محمود في تصريحات صحفية الأحد إن "السوريين من خلال المشاركة في هذه الانتخابات، يتحدون حملة الإرهاب والعدوان على سوريا الذي تشنه قوى دولية وإقليمية متورطة في الحرب الإرهابية على سوريا".

واعتبر الوزير أن "هذه الانتخابات هي الأولى التي تجري على أساس الدستور الجديد الذي أقره الشعب السوري (..) وعلى أساس التعددية السياسية والحزبية".

من جهته زار وزير الداخلية السوري محمد نضال الشعار مدينة حلب الأحد وقال إن المدينة التجارية والصناعية المهمة مستعدة للانتخابات. وأضاف الشعار الذي أحاط به مسؤولون انتخابيون متحدثا لوسائل الإعلام الحكومية، إن جميع الموارد أتيحت لضمان مرور العملية الانتخابية بسهولة ويسر. في المقابل، دعت الهيئة العامة للثورة السورية إلى مقاطعة "مهزلة انتخابات مجلس الشعب"، وقررت الدعوة إلى الإضراب يومي 7 و8 مايو/أيار الجاري. واعتبرت أن نظام الأسد "فقد شرعيته منذ زمن طويل، وهو الآن موجود بصفة الاحتلال ويفرض وجوده في وطننا بقوة السلاح والقتل والجريمة".

وقالت الهيئة إن "نظام بشار أسد نظام خارج عن القانون السوري وعن القانون الدولي، لارتكابه جرائم الحرب".

من جهة أخرى، اعتبر المتحدث باسم لجان التنسيق المحلية المعارضة عمر إدلبي في اتصال مع وكالة الصحافة الفرنسية أن "إجراء الانتخابات تحت النيران يدل على عدم جدية النظام في الاتجاه نحو حل سياسي للأزمة". وأضاف أن "النظام مستمر على اتباع نفس السلوك الذي اتبعه منذ سنة، أي تجاهل الوقائع التي فرضتها الثورة على الحياة السياسية".

ومن جهته قال باسم إسحاق الناشط المعارض الذي خسر في الانتخابات البرلمانية عامي 2003 و2007 إن شيئا لم يتغير، وإن النظام السياسي في سوريا ما زال فاسدا بشكل كامل، وإن نتيجة الانتخابات ستكون محددة سلفا. وأضاف أن هناك مقاعد قليلة جدا للمستقلين، وإن هذه المقاعد ستؤول إلى الأسهل انقيادا.

وأبدى عدد من سكان مدينة حلب رفضهم للانتخابات البرلمانية في الوقت الذي تستعد فيه البلاد للتصويت. وازدانت شوارع حلب باللافتات الانتخابية التي يظهر فيها مرشحون ينافسون للمرة الأولى منذ بدء الثورة قبل أكثر من عام، لكن في لقطات فيديو صورها ناشطون قال بعض السكان غير محددي الهوية إن أعضاء البرلمان السوري لا يستطيعون التحدث بحرية.

سكان دوما يستقبلون المراقبين باستياء: تراقبوننا ونحن نموت

وكالات (6.5.2012)

شاهد مراقبو الأمم المتحدة في بلدة دوما السورية دبابات الجيش السوري لم تنسحب بعد من مواقعها كما تنص بنود خطة المبعوث الأممي العربي للأزمة كوفي أنان. كما التقوا بسكان شكوا من أن مراقبي الأمم المتحدة «يراقبونهم فقط وهم يموتون».

فقد تحركت قافلة الأمم المتحدة خلال زيارتها إلى دوما في ريف دمشق لتجد نقاط تفتيش في كل شارع، ووجوداً كثيفاً للجيش في المدينة التي كانت معقلاً للمعارضة المسلحة لكنها الآن تخضع لسيطرة القوات الحكومية. وكانت البلدة التي يسكنها نحو 500 ألف شخص قرب العاصمة دمشق تشهد كل ليلة تقريباً تظاهرات كبيرة إلى أن نشرالجيش المزيد من الجنود والأليات والحواجز ونقاط التفتيش.

وعند مدخل البلدة وقف جنود بملابسهم العسكرية الكاملة في نقطة تفتيش كبيرة وكان بعضهم يقف خلف أجولة رمال. وعلى طول الطريق طمست كتابات بالطلاء مناهضة للنظام على الجدران بطلاء أسود لكن بعضها ظل باقياً. وكانت بعض الشعارات المكتوبة تدعو لسقوط الأسد وترفض الطائفية وتحيي الجيش السوري الحر.

كما كتبت عبارات تصف الجيش السوري بالخيانة وقالت عبارة بالانجليزية «لن نخضع للقمع». كما ظهرت على الجدران كتابات مؤيدة للأسد. فقد قالت عبارة على احد الجدران «أن لم تكن واحداً من جنود الأسد فأنت لا تستحق الحياة».

بينما قالت عبارة أخرى في إشارة والد بشار (الهالك) حافظ أسد الذي حكم 30 سنة «كلنا أولاد حافظ».

وقلل ضابط في احد نقاط التفتيش «الموقف الآن هادئ منذ يومين. أحياناً يطلق علينا الرصاص ليلاً. وأحياناً نرد واحياناً لا نرد على حسب حجم الهجوم». وتجمع بعض الناس في متجر قريب. وقال احد السكان ويدعى عبد الله إن القصف وإطلاق النار يقعان كل ليلة لكنه قال أيضاً أن اليومين الماضيين كانا اهدأ كثيراً.

وتوقف مراقبو الأمم المتحدة في نقطة التفتيش ليسألوا الجنود عن تسليحهم. ووفقاً لاتفاق وقف إطلاق النار في 12 نيسان (أبريل) وافقت الحكومة السورية على «إنهاء استخدام الأسلحة الثقيلة والبدء في سحب التجمعات العسكرية حول المراكز السكنية». وأخفيت دبابة تحت غطاء ضخم. والتقط المراقبون صوراً وتحدثوا إلى ضابط مسؤول ومضوا في طريقهم.

وداخل البلدة كانت هناك نقطة تفتيش كبيرة أقيمت في مكان محطة إطفاء ووقفت أمامها دبابة. كما كانت هناك خنادق وأجولة رمال والحديد المدعم لحماية الجنود. وكانت صور الرئيس السوري تملأ المكان.

وقال ضابط لكبير المراقبين العقيد المغربي احمد حميش إن الدبابة التي كان مدفعها ظاهراً تماماً ليست سوى ناقلة جند مصفحة.

وقال «إنها تحمل الجنود والمصابين... لو أردت يمكنني أن أخرجها خارج دوما فوراً» فرد عليه حميش قائلاً انه لا داعي لذلك.

وكثيراً ما يقول سكان دوما إن البلدة تشبه «مدينة أشباح» لكن المتاجر فتحت أبوابها خلال زيارة المراقبين وعادت المشاغل للعمل وانتشر الناس في الشوارع وهم يمرون إلى جوار بنايات محترقة وعبر نقاط تفتيش مدققة.

وتجمع الباعة والمتسوقون في السوق المزدحمة بوسط البلدة وهم ينظرون بريبة للمراقبين.

وعندما وصل المراقبون لأول مرة إلى سورية في منتصف نيسان استقبلهم السكان الذين يؤيدون المعارضة استقبال الأبطال لكن كثيرين الآن يشعرون بالحنق حيالهم لعدم قدرتهم على وقف العنف.

ووصل 60 من اصل 300 مراقب من مراقبي الأمم المتحدة يفترض نشرهم إلى سورية لكن على الرغم من وجودهم يقول نشطاء إن عشرات الأشخاص يقتلون بشكل شبه يومي. ونظر بعض الباعة بغضب إلى المراقبين. بينما ابتسم لهم البعض وهم يوجهون لهم السباب بالعربية بهدوء. وألقي قليل من الحجارة على القافلة بينما كانت تشق طريقها في البلدة ولوح شاب ظن أن فريق رويترز تابع لفريق المراقبين بحذائه في إشارة مهينة. وقال احد الباعة «المراقبون لا يفعلون شيئاً. انهم فقط يشاهدوننا ونحن نقتل».

وعند نقطة تفتيش على الطريق خارج دوما شاهد المراقبون دبابة ثالثة مخفاة أيضاً تحت غطاء كبير. وذكر ضابط يحرس نقطة التفتيش أن بعض إطلاق النار وقع مساء الجمعة لكن الموقف تحسن بشدة عن أسبوع مضى. وقال الضابط لحميش «الناس سعداء بوجودنا هنا لأنهم يريدون أن يعملوا».

وتقول الحكومة السورية إن قواتها موجودة في البلدات لحماية المدنيين من الجماعات المسلحة التي تقول إنها «ترهب المواطنين» وتجبر المتاجر على غلق أبوابها. وقال الضابط لرويترز «فر المسلحون الآن إلى المساجد والحقول». وعند إحدى نقاط التفتيش كان الجنود يفتشون حافلة صغيرة بها ثمانية أشخاص. وبدا ركاب الحافلة متشككين وقلقين عندما سألتهم رويترز عن الموقف في دوما. وبعد لحظات من الصمت قال احدهم «الجيش يطلق النار على الناس ليلاً».

الأسعد: خطة أنان فاشلة.. وصبرنا نفد

الشرق الأوسط (6.5.2012)

رأى قائد "الجيش السوري الحر" رياض الأسعد أن خطة مبعوث الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية إلى سوريا كوفي أنان "فاشلة، وهذا ما تعكسه تصريحات مسؤولي دول عدة"، وقال: "النظام يقوم بالتفجيرات ويتهمنا ويتهم المعارضة بها، ولدينا معلومات مؤكدة تفيد بأن جيش النظام جمع شبيحته وشكل منهم كتائب تحت تسميات عدة مدعين أنها تنتمي إلى الجيش الحر، بهدف إلصاق التهمة بنا، وقام بإرسال عناصر منه إلى الجيش الحر على أنهم منشقون لزجهم بين صفوفنا في محاولة منهم للقول إن الجيش الحر هو مخترق وغير منضبط، لكننا كشفنا أمرهم وسنعلن عن أسمائهم في فيديو مصور في الأيام القليلة المقبلة".

الأسعد، وفي حديث إلى صحيفة "الشرق الأوسط"، سأل: "كيف يمكن القول بنجاح الخطة (أنان) في حين أن التفجيرات وعمليات الاعتقال والقتل لا تزال مستمرة ومنتشرة في كل المناطق السورية؟"، وأضاف: "وخير دليل على هذا الفشل هو عمل المراقبين الذين تحولوا إلى شهود زور، كما أن وجودهم في أي منطقة تحول إلى نقمة على الناشطين الذين يتم اعتقالهم فور خروجهم من منطقتهم". وسأل: "كيف يمكن لـ50 مراقبا فقط وحتى 300 بعد ذلك، أن يقوموا بهذه المهمة في كل المناطق السورية، في حين أنه تم نشر آلاف العناصر في الجنوب اللبناني وحده، من قوات حفظ النظام الدولية"، معتبرًا أن "هناك تقدمًا في مواقف بعض الدول في ما يتعلق بتسليح الجيش الحر"، وتابع: "نعتبر أن فشل هذه المبادرة سينعكس إيجابيا على مساعدة الدول لنا".

وإذ أكد أن "الجيش الحر لا يزال ملتزمًا بقرار وقف إطلاق النار"، قال الأسعد: "لكن صبرنا نفد، ولن نبقى طويلا متقيدين بهذا القرار، ونحن اليوم نتعرض لضغط شعبي كبير للعودة إلى المواجهة والدفاع عن المواطنين الذين يطالبوننا بالتحرك، وها نحن اليوم في صدد ترتيب الصفوف وتحضير أنفسنا للعودة إلى العمليات الدفاعية، ولن نتراجع رغم الإمكانات العسكرية الضئيلة التي نملكها".

نائب المراقب العام لإخوان سورية: تحرّك تركي محتمل بمظلة الناتو.. و7 دول تساند السوريين

الشرق القطرية (6.5.2012)

أكد محمد فاروق طيفور نائب المراقب العام للإخوان المسلمين ونائب رئيس المجلس الوطني في سورية انخراط 7 دول عربية وأجنبية هي قطر والسعودية والكويت وتركيا وايطاليا وبلغاريا وفرنسا في مساعدة الشعب السوري في الدفاع عن نفسه وفق مقرّرات مؤتمر أصدقاء سورية باستانبول.

ونوّه في حوار مع الشرق إلى تقدّم ملحوظ على الأرض لصالح الثوار مؤكداً أن توغل قوات النظام في الأراضي التركية منح لتركية العمل من داخل مظلّة دول حلف الناتو لردّ العدوان بموجب ميثاق الناتو وأنّ هذا العدوان يحرّر تركية من الانتظار لموافقة مجلس الأمن.

وأكّد أنّ العمليات الأخيرة ضدّ قوّات النظام والتي كبّدته خسائر فادحة في الأرواح والمعدات تعكس التطور النوعي في أداء الثوار حيث أصبح في مقدور الثورة أن تطوّر من إمكاناتها وآلية تعاملها مع الدروع التي شكلت في الماضي تفوقاً لنظام الأسد وأنّ 80 % من الأراضي السورية أصبح محررة وليس للنظام عليها أيّ مؤسسات فاعلة سوى مايمتلكه من الدروع وطائرات الهليكوبتر.

وقال إنّ 3 عوامل كانت تمنع حلب من الانضمام للثورة السورية أولها وجود المفتي أحمد الحسون وتراجع دور الشبيحة وتخلّي عدد كبير من رجال الأعمال عن النظام وهروبهم للخارج. وقال إن التقارب بين المعارضة والعشائر قطع الطريق على النظام الذي لعب طويلاً بورقة الطائفية بدعم من إيران التي وصفها بأنّها المقاتل الأول للشعب السوري.

المجلس القبلي السوري: النظام يهدد مشايخ القبائل بقتل أسرهم في حال تأييدهم للثورة

الشرق الأوسط (6.5.2012)

كشف محمد مزيد التركاوي عضو مجالس القبائل العربية والمجلس الوطني السوري عن تهديد مستمر بالقتل لشيوخ ورموز القبائل ولأسرهم من قبل نظام الأسد للحيلولة دون انضمامهم للمعارضة، رغم أن معظم الرموز هم صناعة 30 عاما على يد النظام لضمان ولاء القبيلة، على خلاف التركيبة العشائرية في تعيين الشيوخ البدوية.

وأعلن التركاوي لـ"الشرق الأوسط" عن خطة يتم الإعداد لها خلال اجتماع المجالس القبلية في القاهرة لتفعيل دور العشائر العربية السورية والتي تمثل 45 في المائة من التركيبة السكانية.

ولفت التركاوي إلى أن هناك تنسيقا مستمرا لحماية المنشقين وسعيهم للانضمام للجيش الحر بعد أن تعمد النظام وضع أفراد القبيلة في مواقع هامشية كحراسة الأبنية وغيرها من الأجهزة الحكومية مع تشديد الحراسة ضدهم ومراقبتهم لعدم الخروج من تنظيمهم العسكري.

ونفى محمد التركاوي عضو المجلس الوطني إلى جانب عضويته في المجلس القبلي ما يتردد من أن أعضاء المجلس القبلي يطمعون في الوصول إلى أطماع سياسية عبر القبيلة مع منحهم صلاحيات لرموز القبيلة، بعيدا عن المؤسسات الحكومية ودورها الرسمي، وأكد أن تشكيلهم للمجلس هو لتعزيز حقوق الشعب السوري وليس لتعزيز النهج القبلي.

الرياض تطلب من مواطنيها مغادرة سوريا

أ ف ب (6.5.2012)

أعلنت وزارة الخارجية السعودية أن "الوزارة تحذّر المواطنين من السفر الى سوريا وتهيب بالموجودين فيها المغادرة بسبب تردي الاوضاع الامنية"، وذلك وفقًا لبيان نقلته عنها وكالة الأنباء السعودية.

يُشار إلى أن السعودية كانت قد دعت رعاياها أواخر تشرين الثاني الماضي إلى مغادرة سوريا، ومنتصف آذار الماضي، قررت الرياض إغلاق سفارتها وسحب جميع الدبلوماسيين بسبب استمرار قمع الإحتجاجات.

مخاوف أميركية من دخول أزمة سورية «نفقاً متطرفاً»

وكالات (6.5.2012)

في جلسة ساخنة على هامش مؤتمر «واينبرغ» الذي يستضيفه معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى أكد مديره روبرت ساتلوف أن كلاً من الأردن وإسرائيل يرون ثلاثة احتمالات للأزمة في سورية أسوأها هو «نزاع طويل يؤدي إلى حالة تطرف في البلاد»، فيما سأل المسؤول السابق في البيت الأبيض دنيس روس عن إمكانية «تعقيد أي انخراط أميركي عسكري طويل في سورية» للمفاوضات الدولية حول الملف النووي الإيراني.

وقال ساتلوف الذي أدار جلسة الحوار أنه وبعد زيارة له لكل من الأردن وإسرائيل أن «الجو الإقليمي» يذهب باتجاه وجود ثلاثة خيارات للأزمة :الخيار الأول هو في نجاح النظام وكسبه المعركة، والثاني هو في نهاية سريعة للنظام يسهلها التدخل الخارجي، والثالث هو دخول البلاد في نزاع طويل يؤدي إلى تطرف أكبر وعسكرة للأزمة. ولفت ساتلوف إلى أن مخاوف الجانبين الإسرائيلي والأردني هما إلى حد كبير من «الخيار الثالث» أكثر منه الخيارين الأول والثاني.

وشارك في الجلسة الأكاديمي الأميركي اللبناني الأصل فؤاد عجمي والذي دعا الولايات المتحدة إلى الإسراع بإقامة منطقة حظر جوي في سورية على غرار تجربة كوسوفو في 1999 وبمساعدة حلف الشمال الأطلسي (الناتو)، مشيراً إلى أن عدم إيجاد حل سريع للأزمة قد يؤدي في المدى الأبعد «لتغيير جغرافية سورية». واعتبر عجمي أن مهمة المبعوث الدولي كوفي أنان هي بمثابة «شريان حياة» لنظام بشار أسد، وأن إدارة باراك أوباما «تختبئ وراء روسيا لشراء الوقت في سورية» وإلقاء اللوم على موسكو فيما «هي غير مستعدة للقيام بشيء».

غير أن السفير الأميركي السابق لدى سورية ثيودور قطوف اعتبر أن روسيا «لها ذاكرة طويلة وأسنان حادة، وهي لم تنس كوسوفو 1999 أو ليبيا»، ورأى أن الرد الروسي على كوسوفو جاء في 2008 في جورجيا. وشدد السفير السابق على أن الجانب الروسي يبقى مفتاحاً لإحراز تقدم لحل الأزمة، ورأى أن على الرئيس الأميركي أوباما أن يسأل نظيره الروسي فلاديمير بوتين لدى لقائهما خلال أسبوعين، «ماذا يريد مقابل التعاون في الملف السوري»، وتوقع أن يتبدل موقف موسكو لاحقاً وبسبب المصالح المشتركة التي تجمعها مع الولايات المتحدة. وحذر قطوف من صعوبة إسقاط النظام السوري من خلال «القوة الجوية» ودعا إلى استنفاد كل الأدوات الديبلوماسية ووسائل الضغط قبل التفكير بأي خيار عسكري.

وشملت الجلسة مداخلة قصيرة لروس سأل فيها عجمي «عن إمكانية تعقيد أي انخراط عسكري أميركي طويل في سورية للمفاوضات الدولية مع إيران حول ملفها النووي» وخصوصاً في حال عدم سقوط الأسد سريعاً، والذي يعتبر أكثر استعجالاً وأولوية لدى واشنطن اليوم. وكان رد عجمي بالقول إن «ضرب الأسد لا يمكن إلا أن يساعد في حصد تنازل من إيران».

المراقبون تجولوا بالزبداني وتسجيل أظهر سكانا يدلونهم على مقبرة جماعية في حماه

الشرق الأوسط (6.5.2012)

قام وفد من المراقبين الدوليين التابعين للأمم المتحدة أمس بزيارة ميدانية إلى مدينة الزبداني بريف دمشق، فيما أظهر مقطع مصور أهالي مدينة حماه يدلونهم في زيارة أول من أمس إلى ما قالوا إنها مقبرة جماعية.. يأتي ذلك فيما قالت الخارجية الروسية أمس إنها لاحظت «انخفاضا في مستوى العنف» بسوريا منذ وصول بعثة المراقبين، معربة عن رضاها عن الوضع رغم «توتره الشديد». وظهر أمس وفد من لجنة المراقبين في مدينة الزبداني، بالقرب من الحدود اللبنانية بعد يوم من زيارتهم لدوما وهي بلدة أخرى كانت معقلا للمعارضة المسلحة لكنها عادت تحت سيطرة القوات الحكومية.. وقال ناشطون إن أعضاء وفد المراقبين «قابلوا ناشطي المعارضة لوقت قصير، قبل أن يتجولوا في المناطق المحيطة بالمدينة»، بحسب ما أفاد فارس محمد، الناشط في لجان التنسيق المحلية لوكالة الصحافة الفرنسية. وفي سياق متصل، أظهر مقطع مصور بث على الإنترنت سكانا في حي الفيحاء بحماه، في وسط سوريا، يصطحبون المراقبين الدوليين يوم السبت الماضي إلى ما قالوا إنه مقبرة جماعية لقتلى سقطوا بنيران القوات النظامية في المدينة. لكن المقطع لم يظهر تفاصيل أكثر حول تلك المقبرة.

وفي غضون ذلك، قالت الخارجية الروسية إنها لاحظت «انخفاضا في مستوى العنف» بسوريا، معربة عن رضاها عن الوضع رغم «توتره الشديد». ونقلت وكالة «نوفوستي» الروسية للأنباء عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية ألكسندر لوكاشيفيتش قوله: «يبقى الوضع في سوريا متوترا جدا، ولكننا لا نرى وضع الأمر في إطار دراماتيكي».

وأضاف أنه «على الرغم من عدم الالتزام باتفاق وقف إطلاق النار بصورة كاملة – وفق ملاحظات مراقبي الأمم المتحدة – فإن مستوى العنف في سوريا تراجع إلى حد كبير».

وبحسب المراقبين ومصادر بالأمم المتحدة، فإن الجيش السوري ما زال يحتفظ بدبابات وأسلحة ثقيلة في المدن والبلدات في مخالفة لوقف اتفاق إطلاق النار الذي يراقبه الفريق الأممي، كما تواصل المعارضة المسلحة هجماتها على القوافل العسكرية ونقاط التفتيش التابعة للجيش، والتي عزلت مناطق واسعة من سوريا حسب شهود عيان ومصادر بالمعارضة. إلى ذلك، كان من المنتظر أن يصل برهان غليون، رئيس المجلس الوطني، أكبر تجمع للقوى السورية المعارضة، إلى الصين أمس في زيارة تستغرق ثلاثة أيام، تلبية لدعوة من معهد الشعب الصيني للشؤون الخارجية. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، لي وي مين، إن غليون سيلتقي بمسؤولين بوزارة الخارجية خلال زيارته، نافيا في الوقت عينه أن تكون بكين قد غيرت موقفها من القضية السورية فضلا عن رأيها من المجلس الوطني السوري المعارض.

وأضاف أن الصين حافظت على الاتصالات مع كل من الحكومة السورية وجماعات المعارضة، بما فيها المجلس الوطني السوري، من أجل تعزيز الحوار وتخفيف حدة التوتر، وقال إن الصين سوف تواصل أداء «دور إيجابي وبناء في الدعوة لتحقيق حل عادل وسلمي» على حد تعبيره.

حملة اعتقالات واسعة لأطباء وأبناء ناشطين في سوريا

العربية (6.5.2012)

في إطار حملة الاعتقالات الممنهجة التي تشنها السلطات السورية على الأطباء، قامت عناصر من الأمن الجوي باعتقال الطبيب الجرّاح أحمد طالب الكردي وطبيب التخدير أحمد الخنسة من مدينة السلمية، ليضاف اسمهما إلى جوزيف نخلة وجورج يازجي وأحمد وليد دحان ومحمد نور عودة ومحد عرب ومحمد غسان الصوعة وغصوب العلي ومهند رخباني وغيرهم كثيرون مازالوا في المعتقلات السورية.

وباتت هذه الاعتقالات تطال كل طبيب أو صيدلاني يشتبه (مجرد اشتباه) بتقديمه للمساعدة الطبية لجرحى المظاهرات على يد الأمن السوري.

وقال المحامي أنور البني، رئيس المركز السوري للدراسات والأبحاث القانونية، لـ"العربية نت": "إن المركز السوري للدراسات والأبحاث القانونية يدين الحملة الشرسة على الأطباء ويطالب بإطلاق سراحهم فوراً، ويدعو المنظمات الإنسانية لتوحيد صوتها ومطالبتها وجهدها للعمل على إطلاق سراح جميع الأطباء ونشطاء الإغاثة".

وكان البني أبدى قلقه على حياة وصحة عدد من الناشطين والمثقفين والأطباء الذين اعتقلوا في الفترة الأخيرة كسلامة كيلة والطبيب جلال نوفل والشيخ الداعية أحمد معاذ الخطيب، وأكد للعربية نت أن المقصود من اعتقال الأطباء والعاملين في مجال الإغاثة إنما هو ملاحقة كل من يعالج آثار القمع من أطباء ومسعفين وعاملين بإغاثة العائلات المنكوبة والمهجرة.

اعتقال أولاد النشطاءوفي السياق نفسه تم اعتقال ولدي الناشط والمفكر السياسي فايز سارة (بسام ووسام) يوم الخميس الماضي بطريقة عنيفة، إذ اقتحمت جماعة رسمية مسلحة بيتهما بالتضامن في دمشق في السادسة من صباح يوم الخميس 3-5-2012، وبعد تفتيش مدمر للبيت قيل إنه بحث عن سلاح، وبعد سرقة بعض القطع الخفيفة وقليل من المال، تم اقتياد بسام سارة ووسام سارة إلى جهة مجهولة، دون أن يفصح المسلحون عن هويتهم.

وقال الناشط والسياسي فايز سارة لـ"العربية نت": "بعد نحو ثلاثة أيام، لم يحدث جديد، مازالت الصورة الفجة التي لا تخلو من وحشية لعملية الاعتقال، ولا شيء غيرها، لم نعرف بعد الجهة التي قامت باعتقال بسام ووسام، والسبب الذي كان وراء اعتقالهما، ولا نعرف المكان الذي جرى اقتيادهما إليه، ولا الظروف التي يعيشان في ظلالها في ضوء ما هو معروف من بؤس

أماكن الاعتقال والاحتجاز وسوء تصرفات وسلوكيات العناصر فيها، ونؤكد أننا نملك الحق أن نعرف مصير الشابين وكل الشباب الذين اعتقلوا معهم وقبلهم وبعدهم ومصير كل المختفين أيضاً".

وبسام فايز سارة رجل في السابعة والثلاثين من عمره، وأب لثلاثة أطفال بنتان وصبي، وسام فايز سارة، شاب في السادسة والعشرين وأب لطفل واحد. واعتقال أولاد سارة للضغط عليه ليست الحادثة الوحيدة، إذ اعتقلت قوات الأمن من قبل ابنة المحامي الناشط في مجال حقوق الإنسان ميشال شماس، ووجهت لها تهم تصل عقوبتها إلى الإعدام.

مسئولون أمريكيون: إيران وسعت نطاق مساعداتها للجيش السورى

وكالات (6.5.2012)

اتهم مسئولون أمريكيون إيران بالتورط فى دعم النظام السورى فى عملية القمع الوحشى التى يمارسها ضد المعارضة فى البلاد، مؤكدين أن هناك دلائل على أن الجيش وجهاز الاستخبارات الإيرانيين قاما بدعم الجيش الرظامى السورى بشكل موسع خلال الآونة الأخيرة.

ونقلت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية عن المسئولين الأمريكيين قولهم، إنهم اطلعوا على ثلاثة تقارير استخباراتية أمريكية حول منطقة الشرق الأوسط، تفيد بأن إيران قامت بمد نظام الرئيس السورى بشار أسد بالأسلحة وغيرها من المساعدات، فى الوقت الذى كان يكثف فيه الجيش النظامى هجماته الشرسة ضد المدن الرئيسية السورية ومن بينها مدينة حمص، وذلك للقضاء على قوى المعارضة فى البلاد.

وكشف مسئول أمريكى – لم يتم الكشف عن اسمه– النقاب عن تزايد المساعدات الإيرانية إلى سوريا بشكل مكثف خلال الأشهر الماضية، والتى ترتكز بشكل كبير على مساعدات ومعدات عسكرية.

وأضاف المسئول الأمريكى أن الدور الموسع لإيران فى الصراع السورى أكدته تقارير مدعومة بالنتائج التى توصلت إليها المخابرات الأمريكية والتى أفادت بإصابة عميل سرى إيرانى خلال عمله مع القوات الأمنية السورية داخل البلاد.

ونقلت الصحيفة عن مسئول عسكرى أمريكى رفيع المستوى –رفض الكشف عن اسمه– أن قرار الإدارة الأمريكية بفرض عقوبات ضد جهاز الاستخبارات الإيرانى فى شهر فبراير الماضى جاء فى أعقاب التقارير الاستخبارتية التى أكدت قيام مسئولين أمنيين إيرانيين بزيارة دمشق خلال الأشهر الماضية للمساعدة فى تقديم المساعدات إلى النظام السورى، لافتا إلى أن الإدارة الأمريكية أرجعت خطوة فرض العقوبات لقيام إيران بتقديم الدعم المادى والتكنولوجى للقوات النظامية السورية.

وأشار ديفيد كوهين وكيل وزارة الخزانة الأمريكية لشئون الإرهاب والاستخبارات المالية، فى بيان أصدرته الوزارة إبان فرض هذه العقوبات على إيران – إلى وجود مؤشرات قوية تؤكد ضلوع جهاز الاستخبارات الإيرانى فى دعم النظام السورى لشن المزيد من حملات القمع الوحشى ضد الشعب السورى.

تيار التغيير الوطنى السورى: واردات نظام الأسد من السلاح ارتفعت بنسبة 250%

أ ش أ (6.5.2012)

قال تيار التغيير الوطنى السورى إن واردات النظام السورى من الأسلحة ارتفعت فى غضون الأشهر الـ(13) من الثورة الشعبية السلمية العارمة بنسبة 250%، مشيرا إلى أن هذه الأسلحة التى تم استيرادها قبل الثورة خصصت ضمن إستراتيجية تاريخية لحماية النظام وليس الدفاع عن التراب السورى، الأمر الذى يفسر تهالك الآليات العسكرية السورية الموجودة على حدود سوريا وجودة الأسلحة وحداثتها داخل المدن والمناطق فى كل أرجاء البلاد.

وشدد التيار، فى بيان صحفى اليوم الأحد تلقت وكالة أنباء الشرق الأوسط نسخة منه، على ضرورة إصدار قرار دولى يحظر توريد السلاح لنظام الرئيس بشار أسد أو على الأقل تفعيل الجهود بصورة أكبر لإحكام خنقه عسكريا، خصوصا وأنه لم يتردد للحظة واحدة فى استخدام الأسلحة الثقيلة بكل أنواعها ضد الشعب السورى.. داعيا الدول العربية وأمريكا والاتحاد الأوروبى وكل الدول التى أعلنت صداقتها مع الشعب السورى للإيفاء بتعهداتها بتسليح الجيش السورى الحر بأسرع وقت وعدم انتظار فشل خطة المبعوث الأممى والعربى كوفى أنان لحل الأزمة، لاسيما وأنها ولدت ميتة.

وأشار البيان" إلى أن النظام "الوحشى" حصل فى الأشهر القليلة الماضية على تمويل إيرانى مباشر وعراقى غير مباشر خصص لاستيراد المزيد من الأسلحة التى تستخدم مباشرة ضد الشعب السورى الأعزل بما فى ذلك حاملات الجنود والدبابات والمدرعات وأنظمة الدفاع الجوى والمروحيات ومعدات عسكرية مختلفة مخصصة لقمع التظاهرات السلمية، وغازات سامة".

وذكر البيان أن نظام الرئيس بشار أسد اللاشرعى أعلن بنفسه قبل أربعة أشهر تقريبا عن توقيع اتفاق لتوريد الأسلحة من روسيا بلغت قيمته 500 مليون دولار، وأن الصفقات العسكرية الأخرى مع موسكو لم يتم الإعلان عنها لاحتواء أى غضب من جانب الدول التى تفرض حظر توريد السلاح لنظام الأسد رغم معرفة هذه الدول بأن شحنات الأسلحة لم تتوقف لهذا النظام قبل الثورة، بل وتعاظمت وتيرتها بعدها.

وأشار البيان، نقلا عما وصفه مصادر من داخل الدائرة الضيقة لنظام الأسد، إلى أن النظام خصص فى شهر نوفمبر الماضى أكثر من 2،5 مليار دولار من الهبات المالية الإيرانية البالغة 6 مليارات دولار لإتمام صفقات عسكرية مع روسيا، وأنه بعد أن

واجه شحا ماليا لتمويل المزيد من الصفقات أقدم على بيع ممتلكات الشعب السورى من الذهب إلى جانب إطلاق حملته المشينة المدمرة اقتصاديا لبيع سندات الخزينة.

ولفت البيان إلى "أن نظام الأسد استخدم جزءا من الهبات الإيرانية لتمويل "وترفيه" الشبيحة والمرتزقة وقطاع الطرق الذين يرتكبون الفظائع ضد الشعب السورى، بينما كشفت تقارير مستقلة عن معاناة يعيشها الجنود السوريون على الجبهة مع إسرائيل بما فى ذلك افتقارهم للغذاء، مما دفع سكان المناطق القريبة منهم لإعانتهم فى توفير الحد الأدنى لهم من المؤن الغذائية".

مراقبو الأمم المتحدة يتفقدون معقلاً للانتفاضة فى الجبال السورية

وكالات (6.5.2012)

استقبل سكان بلدة جبلية فى سوريا قرب الحدود مع لبنان فريقاً زائراً من مراقبى الأمم المتحدة اليوم الأحد، بهتافات مناهضة للرئيس بشار أسد.

وشق الفريق، وهو جزء من مجموعة تتألف من 50 مراقبا يعكفون على تقييم مناطق الصراع فى أنحاء البلاد طريقه فى سيارتى جيب يتبعه صحفيون إلى بلدة مضايا، والتى تبعد 30 كيلومترا شمال غربى دمشق عند سفح سلسلة جبلية تفصل لبنان عن سوريا. وتعد هذه المنطقة السنية أحد مراكز الانتفاضة المستمرة منذ 14 شهرا ضد أربعة عقود من حكم بشار ووالده (الهالك) حافظ أسد اللذين ينتميان إلى الأقلية العلوية بالبلاد.

وقالت امرأة للمراقبين وهى تبكى "أريد ابنى، الشرطة أخذت ابنى، اختفى قبل ثمانية أشهر، لديه أربعة أبناء، أريد أن يعود"، ووصف رجل ملتح يدعى أحمد البلدة التى يقطنها 20 ألف شخص بأنها "سجن كبير"، مضيفا أن الجيش غالبا ما ينشر قناصة فوق أسطح المنازل والأبنية، وقال رجل آخر "فى كل مرة نخرج فيها فى مظاهرة يطلقون النار علينا".

وحاصرت الحشود قافلة المراقبين وهتفوا "مرحبا"، وأشاروا إلى نقطة تفتيش قريبة للجيش يحرسها جنود قالوا إنهم يطلقون النار على الشوارع والأبنية من حين لآخر.

ونفى الجنود المباراة بإطلاق النار، وقال أحدهم "أحيانا نتعرض لإطلاق النار لكننا لا نرد". وظهر وسط الحشد رجل مسن يرتدى الزى التقليدى، وبدأ يهتف للحكومة، وصاح "الأسد رئيسنا.. نريد الأسد"، ورفض السكوت أمام هتافات منافسة تطالب بإعدام الأسد.

الحريري: الانتخابات لإسقاط نظام الكذب العامل لدى جزار دمشق

وكالات (6.5.2012)

مهرجان «مثلّث» الأضلاع أحياه «تيار المستقبل» امس، امام ضريح رئيس الوزراء الراحل رفيق الحريري في «ساحة الشهداء» في وسط بيروت، معلناً «العودة الى الشارع» في إطار «خطة عمل» متدرّجة تلاقي «خريطة الطريق» السياسية للمرحلة المقبلة وصولاً الى استحقاق الانتخابات النيابية بعد نحو سنة التي رسمها رئيس الوزراء السابق سعد الحريري في كلمته التي ألقاها عبر شاشة عملاقة.

امام جمهور «منضبط» و«منتق» (نحو اربعة آلاف مدعو من كوادر «المستقبل» وهيآت بيروتية)، أحيا «المستقبل» مهرجانه («شهداؤنا ربيعنا») على ثلاثة «محاور» هي: إحياء ذكرى الشهداء في مناسبة 6 مايو (1916) ومعهم رفيق الحريري وشهداء «انتفاضة الاستقلال»، والانتصار لشهداء الثورة السورية، واستحضار أحداث 7 مايو 2008 (العملية العسكرية لـ «حزب الله» في بيروت) للمرة الاولى في احتفال يتزامن مع ذكراها.

بحضور مكوّنات 14 آذار، أعطى الرئيس سعد الحريري، الموجود في المملكة العربية السعودية، «الضوء الاخضر» لمعركة سياسية، عنوانها العريض، المعلن والكامن «بين السطور»، يقوم في الشق الاقليمي على دعم «الربيع العربي» والثورة السورية «حتى النصر» وفي الشق اللبناني على النضال لتحقيق «ربيع الدولة» الذي لا يكون في ظلّ وجود سلاح «حزب الله» خارج الشرعية اي «سلاح الترهيب والاستقواء على الحياة السياسية».

وباستحضار الحريري «اليوم المشين» في 7 مايو (في كلمته كما في الشريط الوثائقي الذي تم عرضه)، حدّد زعيم «المستقبل» هدف «14 آذار» المركزي في بداية «سنة الانتخابات النيابية» وهو الفوز بهذا الاستحقاق «المصيري» والردّ في صناديق الاقتراع على مجمل التطورات التي فُرضت «بقوة السلاح» منذ 7 مايو 2008 وصولاً الى إجهاض نتائج انتخابات الـ 2009 بـ «وهج السلاح» الذي أقصاه عن رئاسة الحكومة قبل نحو عام واربعة اشهر.

وبعبارات مباشرة، وجّه الحريري مجموعة رسائل عكست انتقال «14 آذار» الى مرحلة «الهجوم» بعد فترة من «الانكفاء»، اولاً بانتظار تبلور «اتجاهات الريح» في الازمة السورية وتالياً تفادي «حرق المراحل» عبر فتح معارك في «توقيت خاسر ومكلف»، وثانياً مراعاةً لـ «الخط الأحمر» الدولي وعنوانه «الاستقرار في لبنان»، قبل ان تأتي محاولة اغتيال رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع في الرابع من ابريل الماضي لتشكّل ايذاناً بخروج الواقع اللبناني من دائرة المراوحة وتُسقط عن الحكومة الحالية صفة حكومة «الستاتيكو»، وهو ما حتّم على قوى المعارضة السعي التدريجي لاستعادة عوامل القوة، الكامنة اساساً في الشارع وفي خطاب الاستقطاب وذلك في اطار السعي الى قطع الطريق على محاولة فريق «8 آذار» ومن خلفه

رعاته الاقليميون احداث تغييرات في المعادلة اللبنانية استباقاً من جهة للوضع الجديد الذي يمكن ان ينشأ في سورية بحال سقوط نظام الرئيس بشار أسد، ومن جهة ثانية للانتخابات النيابية التي تبدو انها ستكون معركة «نكون او لا نكون» لمختلف الافرقاء وان ثمة مظلّة دولية لإجرائها في مواعيدها.

ورسم الحريري في كلمته عنواناً للانتخابات المقبلة وهو «الشعب يريد إسقاط نظام الكذب العامل لدى جزار دمشق الخارج عن العروبة»، لافتاً الى «ان هذا ما سيقوله اللبنانيون كل يوم على مدى السنة المصيرية التي تفصلنا عن الانتخابات، وسيقولونه خصوصاً في يوم الانتخابات».

واعلن «ربما ليست مصادفة أن يكون اليوم أيضا ذكرى الليلة السوداء التي تقرر فيها اعتداء السلاح على بيروت، وليست صدفة أن يشكل السابع من مايو محطة رديفة لعيد الشهداء وقد شهد فيه لبنان مجزرة أخلاقية بحق أهل بيروت وكرامتها، نعم 7 مايو لم يكن يوما مجيدا بل يوماً مشيناً تسبب في إفساد الحياة المشتركة بين اللبنانيين واتخذ من السلاح وسيلة لفضّ الخلافات السياسية وهذا اللقاء مناسبة لرفض هذا اليوم وسياسة الهيمنة والاستقواء بالسلاح وإرهاب بيروت ورفض التلاعب بالعيش المشترك».

واضاف: «قلناها معاً في انتخابات 2009 بعد مايو الأسود وسنقولها بصراحة بعد عام (في الانتخابات النيابية المقبلة): خيارنا رفض العنف والسلاح، خيارنا الدولة الواحدة الجامعة والعيش بين جميع الطوائف».

وتابع: «تماماً كما قلنا سابقاً، نحن لا نحمّل طائفة أو فئة مسؤولية دم رفيق الحريري ونعتبره شهيد لبنان ولا نحمل طائفة او فئة مسؤولية 7 مايو 2008 ورأينا في فتنته إن اكتملت خطراً على كل لبنان. ان انتصارنا اليوم لشهدائنا هو رفض الفتنة بين السنّة والشيعة، وندعو لحوار صادق ونعبّر عن قناعتنا ان السلاح خارج الدولة وان نجحنا في منعه يبقى سلاحاً لاضعاف الدولة وتزوير خيار الناخبين بما يؤدي إلى نتيجة انهيار القيم والأمن».

واذ اشار الى انه «عندما قرر اللبنانيون أن يطردوا النظام السوري من لبنان لم يفعلوا ذلك ليأتي في ما بعد من يتولى عن هذا النظام ترهيبهم والاستقواء على حياتهم السياسية بسلطة السلاح»، قال: «يريدون انتخابات نيابية على قياس السلطات المسلحة ويعملون لتسويق قوانين (للانتخاب) تعيد انتاج نظام الوصاية بأدوات محلية وهذا لن يمرّ».

واضاف: «غداً (اليوم) مسرحية النظام السوري تحت مسمى الانتخابات التشريعية وهي مزورة بامتياز. فهم أعدّوا الفائزين بأصوات الشهداء». واضاف: «الانتخابات في سورية تحت ارهاب السلاح وفي لبنان يريدون انتخابات وقانون انتخابات تحت ارهاب السلاح، وقرارنا مواجهة هذه المؤامرة وإلحاق لبنان بالنظام السوري وادواته».

واذ اشار الى «آلة البطش والقتل العمياء التي يقودها نظام (الرئيس السوري) بشار أسد»، اكد «اننا اعلنا منذ البداية وقوفنا الى جانب الشعب السوري وارادته بالتحرر من نظام البطش والفساد الذي لفظ انفاس وصايته على لبنان في 14 مارس 2005، والذي يلفظ انفاس استبداده بسورية وشعبها هذه الايام».

وختم: «لقد فهمنا أن هذه حكومة النأي عن رغيف الخبز وسلامة الغذاء. ونقول ان دماء الأبرياء لا تحمل الكذب والاحتيال، والانتماء الى العروبة لا يحمل الكذب والاحتيال».

إخوان سورية «يستعيدون عافيتهم» بعد سنوات من التهميش والملاحقة

رويترز (6.5.2012)

خلال اجتماع مع المعارضة السورية تجمع قياديو جماعة الإخوان المسلمين السورية حول زملائهم من الماركسيين السوريين، لبحث تطورات الوضع على الأرض وأداء المجلس الوطني السوري، لكن كان من الصعب التمييز بينهم.

إذ يعيش الكثير من أعضاء جماعة الإخوان المسلمين في الغرب ولا يطلق البعض اللحى التي تميز أعضاء الجماعة لهذا يصعب تمييز الإخوان من اليساريين. لكن هناك خلافاً بسيطاً في شأن من الذي يمسك بمقاليد الأمور. فقد استعادت جماعة الإخوان عافيتها بعد أن ضعفت تماماً في الداخل منذ 30 سنة حين تحدت حكم (الهالك) حافظ الأسد، لتصبح الآن القوة المهيمنة بين جماعات المعارضة من الخارج خلال الانتفاضة الممتدة منذ 14 شهراً على حكم الرئيس بشار أسد.

وتحرص جماعة الإخوان على عدم تفكيك المعارضة السورية ممثلة خصوصاً في المجلس الوطني، لهذا قللت من شأن نفوذها المتزايد داخل المجلس الوطني السوري الذي يرأسه برهان غليون الأستاذ الجامعي الليبرالي المقيم في باريس.

وقال علي صدر الدين البيانوني القيادي السابق بجماعة الإخوان لأنصاره في تسجيل فيديو إن الاختيار وقع على غليون لأنه «وجه مقبول لدى الغرب وفي الداخل»، وأضاف أن الجماعة لا تريد أن يهتفيد النظام إذا أصبح إسلامي رئيساً للمجلس الوطني السوري. ويتداول معارضو الإخوان اللقطات سعياً إلى إبراز نفوذهم غير المعلن.

وقال البيانوني إنه تم ترشيح غليون «كواجهة للعمل الوطني وإن جماعة الإخوان لا تتحرك الآن منفردة وإنما تنضوي تحت لواء جبهة تضم كل التيارات».

وجماعة الإخوان المسلمين في سورية فرع للجماعة التي تأسست في مصر في عشرينات القرن الماضي. وكانت الجماعة أحد صغار اللاعبين السياسيين قبل انقلاب حزب البعث عام 1963 لكن الدعم لها تزايد تحت حكم (الهالك) حافظ الأسد

بسبب استهدافها من قبل النظام. وتعي جماعة الإخوان المخاوف الدولية من تولي الإسلاميين الحكم وبواعث قلق الأقليات العرقية والدينية لهذا فإنها تقدم نفسها بوصفها جماعة معتدلة تتبنى أجندة إسلامية اقرب إلى النموذج التركي.

وفي الشهر الماضي أصدرت الجماعة بياناً رسمياً تضمن تعهدات باحترام حقوق الأفراد.

وتحظى الجماعة بدعم أنقرة وبعد الصعود السياسي للإخوان في مصر وتونس وليبيا منذ اندلعت انتفاضات الربيع العربي قبل اكثر من عام لهذا فإنها جاهزة لتصبح على رأس أي نظام حاكم في سورية.

وتقول مصادر بالمعارضة إن جماعة الإخوان تعمل في صمت وتمول المنشقين المنضوين في «الجيش السوري الحر» المتمركزين في تركيا وترسل المال والإمدادات إلى سورية لتحيي بذلك قاعدتها بين صغار المزارعين وأبناء الطبقة المتوسطة من الطائفة السنية في سورية.

وقال فواز تللو وهو معارض ليبرالي مخضرم ومسلم متدين «نحن نتعارك بينما يعمل الإخوان». وأضاف تللو السجين السياسي السابق الذي فر من سورية منذ أربعة اشهر «اكتسبوا السيطرة على قسم المساعدات بالمجلس الوطني السوري والمكتب العسكري وهما المكونان المهمان الوحيدان به». ومضى يقول «مازال عليهم أن يبذلوا المزيد من الجهد لكسب تأييد في الداخل. الكثير من رجال الدين والنشطاء والمعارضين لا يريدون أن يتم ربطهم بهم».

غير أن تللو اعترف بأن جماعة الإخوان استعادت نفوذها داخل سورية بخاصة في مدينتي حمص وحماة ومحافظة إدلب الريفية على الحدود مع تركيا وكلها معاقل للانتفاضة. وليست هذه بالمهمة الهينة بعد ثلاثين سنة من الغياب السياسي. وفي اختلاف عن الحكام العرب الذين حاولوا استمالة حركات الإخوان المسلمين بالسماح لهم بممارسة نشاطهم على نطاق محدود فإن النظام السوري استبعد إخوان سورية وجميع جماعات المعارضة الأخرى من النظام السياسي.

واكتوت جماعة الإخوان بنار القمع على مدار سنوات، وفي عام 1980 صدر مرسوم ينص على معاقبة من يثبت أنه عضو في الجماعة بالإعدام. وقال ملهم الدروبي الذي تلقى تعليمه في كندا وهو أحد زعماء جيل الشباب في الإخوان المسلمين إن الجماعة «لا يعنيها الصعود السياسي بالدرجة الأولى».

وذكر أن الإخوان يمثلون الحلول الوسطى وليسوا متطرفين سواء إلى اليسار أو اليمين وأن برنامجهم هو الأكثر قبولاً لدى الشارع السوري. وأضاف «نعمل على إسقاط بشار أسد وخدمة الشعب السوري كأولوية وليس لإيجاد قاعدة شعبية. ما عدا ذلك فالتنافس بين المعارضة نتركه للمستقل». ومع ذلك أقر الدروبي بأن الطريق إلى الديموقراطية «سيكون أكثر دموية»، وأضاف أن الإخوان بدأوا مساندة المقاومة المسلحة بشكل جدي منذ نحو شهر.

وقسمت المسألة الجماعة بشدة في الثمانينات عندما حملت السلاح ضد النظام. وقتل نحو 20 ألف شخص عندما اجتاح الجيش مدينة حماة عام 1982 للسيطرة على النفوذ المتزايد للجماعة. وقال الدروبي إن ليس هناك خلاف الآن في شأن ضرورة المقاومة المسلحة إلى جانب الاحتجاجات ضد النظام. وتابع أن كثيرين من الشعب السوري قتلوا واغتصبوا وأن الإخوان ملتزمون بإقامة ديموقراطية متعددة الأحزاب في حالة الإطاحة بالنظام.

وأشار الدروبي إلى برنامج سياسي كشف عنه الإخوان الشهر الماضي في إسطنبول والذي تعهد بإرساء ديموقراطية متعددة الأحزاب مستقبلاً في سورية، وذكر البرنامج أنه من خلال التوافق سيتم صياغة دستور جديد يكفل تمثيلاً عادلاً للجماعات الدينية والعرقية المختلفة. واستطرد قائلاً إن أطروحات الإخوان المسلمين السوريين أكثر تقدماً من جماعات الإخوان في البلدان الأخرى. وقال باسم اسحق المعارض المسيحي الذي يعمل مع الإخوان المسلمين ضمن المجلس الوطني السوري إن البرنامج يحمل ملامح براجماتية الإخوان.

وقال اسحق «إذا ما واتتهم الفرصة للوصول إلى السلطة بأنفسهم سيفعلون لكنهم يدركون أن ذلك سيكون صعباً في بلد 30 في المئة من سكانه ينتمون لأقليات دينية وعرقية. فقد الشارع إيمانه بالساسة اليساريين. فبعد القمع الذي حدث في الثمانينات تفرق شمل اليساريين. حافظ الإخوان على تماسكهم وأعادوا بناء (الجماعة) في المنفى بمساعدة منح قدمها أثرياء سوريون وبمساندة من الخليج». وفي استعراض لعضلاتهم المالية وصلت عناصر من جماعة الإخوان الشهر الماضي محملين بحقائب المال إلى معسكر الجيش السوري الحر في منطقة تركية على الحدود مع سورية قرب أنطاكية.

وقالت مصادر بالمعسكر إن الإخوان يدعمون العقيد رياض الأسعد أحد أبرز المنشقين عن الجيش السوري الرسمي العام الماضي وهو على خلاف حالياً مع ضباط كبار آخرين انشقوا في وقت لاحق.

ويطلق العقيد الأسعد حالياً لحية على غرار أعضاء الإخوان. كما أن نشطاء الاحتجاجات الذين لا تربطهم أي صلة بالإخوان استمالتهم أيضاً وعود الدعم الفوري للانتفاضة.

مسئولون أمريكيون: إيران وسعت نطاق مساعداتها للجيش السورى

وكالات (6.5.2012)

اتهم مسئولون أمريكيون إيران بالتورط فى دعم النظام السورى فى عملية القمع الوحشى التى يمارسها ضد المعارضة فى البلاد، مؤكدين أن هناك دلائل على أن الجيش وجهاز الاستخبارات الإيرانيين قاما بدعم الجيش النظامى السورى بشكل موسع خلال الآونة الأخيرة.

ونقلت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية عن المسئولين الأمريكيين قولهم، إنهم اطلعوا على ثلاثة تقارير استخباراتية أمريكية حول منطقة الشرق الأوسط، تفيد بأن إيران قامت بمد نظام الرئيس السورى بشار أسد بالأسلحة وغيرها من المساعدات، فى الوقت الذى كان يكثف فيه الجيش النظامى هجماته الشرسة ضد المدن الرئيسية السورية ومن بينها مدينة حمص، وذلك للقضاء على قوى المعارضة فى البلاد.

وكشف مسئول أمريكى – لم يتم الكشف عن اسمه– النقاب عن تزايد المساعدات الإيرانية إلى سوريا بشكل مكثف خلال الأشهر الماضية، والتى ترتكز بشكل كبير على مساعدات ومعدات عسكرية.

وأضاف المسئول الأمريكى أن الدور الموسع لإيران فى الصراع السورى أكدته تقارير مدعومة بالنتائج التى توصلت إليها المخابرات الأمريكية والتى أفادت بإصابة عميل سرى إيرانى خلال عمله مع القوات الأمنية السورية داخل البلاد.

ونقلت الصحيفة عن مسئول عسكرى أمريكى رفيع المستوى –رفض الكشف عن اسمه– أن قرار الإدارة الأمريكية بفرض عقوبات ضد جهاز الاستخبارات الإيرانى فى شهر فبراير الماضى جاء فى أعقاب التقارير الاستخبارتية التى أكدت قيام مسئولين أمنيين إيرانيين بزيارة دمشق خلال الأشهر الماضية للمساعدة فى تقديم المساعدات إلى النظام السورى، لافتا إلى أن الإدارة الأمريكية أرجعت خطوة فرض العقوبات لقيام إيران بتقديم الدعم المادى والتكنولوجى للقوات النظامية السورية.

وأشار ديفيد كوهين وكيل وزارة الخزانة الأمريكية لشئون الإرهاب والاستخبارات المالية، فى بيان أصدرته الوزارة إبان فرض هذه العقوبات على إيران – إلى وجود مؤشرات قوية تؤكد ضلوع جهاز الاستخبارات الإيرانى فى دعم النظام السورى لشن المزيد من حملات القمع الوحشى ضد الشعب السورى.

"الأنباء" عن مصادر واكبت زيارة فيلتمان: غير مسموح بتحويل لبنان "حديقة" للنفوذ الإيراني

الأنباء (6.5.2012)

نقلت صحيفة "الأنباء" الكويتيّة عن مصادر في "14 آذار" واكبت محادثات مساعد وزيرة الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى جيفري فيلتمان في بيروت، قولها إنّ "الأخير لا يعتقد ان هناك أي مؤشرات على اقتراب استتباب الوضع السوري، وان نظام الرئيس بشار أسد في حالة الانهيار، لا بل محكوم بالانهيار، ولكن في ظل الظروف الدولية والموقفين الروسي والصيني ستطول المعاناة مادام الـ"فيتو" وفّر نوعًا من المساعدة السياسية للنظام كي يبقى حيّاً".

وأشارت المصادر عينها إلى أنّها "استنتجت من حركة فيلتمان ان النظام السوري أصبح جثة، وعادة عندما يكون هناك جثة تُحلق فوقها النسور، إذ ان الحراك الأميركي ـ الإيراني يأتي في إطار الهجوم على ورشة النظام المفتوحة، فيما العرب غائبون"،

لافتة الى ان "المسألة تقف عند إعلان دفن الجثة، لكن يبدو انه لا مصلحة لإيران بذلك، بينما الولايات المتحدة تتريّث في ضوء ما بدأته من مفاوضات مع طهران".

وتضيف المصادر انه "في غياب اي مفاجآت يبدو ان سوريا دخلت مرحلة الاستنزاف سياسيًا وأمنيًا وعسكريًا واقتصاديًا ولا حل في الأفق، ورأت ان خطة الموفد الأممي . العربي كوفي أنان لن يكتب لها النجاح وفشلها سيئول الى خيارات بديلة يجري الإعداد لها على المستوى العربي . الإقليمي . الدولي، تتمثل في رسم خطة دعم متكاملة . مالية . عسكرية . تقنية، بحيث تتولى الدول العربية المعنية بالأزمة السورية لاسيما السعودية وقطر الجانب المالي، وتتولى تركيا الجانب العسكري واللوجستي، فيما توفر الولايات المتحدة والدول الغربية كل الدعم التقني والتكنولوجي عبر خبراتها المتطورة". وأضافت: "هي خطة ستحظى عند إخفاق مهمة أنان بغطاء دولي بغض النظر عن المسمى الذي سيتخذه، ويعول عليها ان تؤدي الى وضع حد لمعاناة الشعب السوري وتفتح الأفق أمام مسار ديموقراطي جديد في سوريا ستكون له ارتدادات حتمية وانعكاسات ذات مردود إيجابي على لبنان".

المصادر ذاتها أكّدت أنّه "لم يسبق ان تجمعت عناصر خارجية وداخلية مؤاتية للقضية اللبنانية على غرار اللحظة الحالية، إذ ان انتفاء التأثير السوري نتيجة الأزمة السورية لابد أن يفضي الى تراجع النفوذ الإيراني بعد سقوط النظام السوري، خصوصا ان أي صفقة محتملة وهي مستبعدة بين واشنطن وطهران على الملف النووي لا يمكن ان تتعدى أفغانستان والعراق في ظل توجه أميركي ثابت بإخراج نفوذ المحور الممانع عن البحر الأبيض المتوسط".

وأشارت الى ان "الهدف الأساسي لزيارة فيلتمان التأكيد أنّ لبنان مازال أولوية أميركية وان لا مقايضة على حساب سيادته واستقلاله والتي تسمح بالهيمنة مجددا على قراره السياسي، ووضعه تحت الوصاية الإيرانية وان واشنطن تريد اعادة الاعتبار لمشروع الدولة في لبنان وارساء الاستقرار فيه ليس تلبية فقط لمطلب جزء كبير من اللبنانيين، انما لنزع ورقة استراتيجية من يد دمشق وطهران تساهم في زعزعة الاستقرار الإقليمي وتنعكس سلبا على الخطة الأميركية الموضوعة للشرق الأوسط".

المصادر أكدت أنّ "واشنطن لن تسمح أيضًا بتحويل لبنان "حديقة خلفيّة" للنفوذ الإيراني ما يؤدي الى ابتلاع طهران "اللقمة اللبنانية" بسلاسة بعدما دخلت الأخيرة على الخط بهبات سخية في قطاعات الكهرباء والمياه والسدود وصولا الى الاستعداد لتسليح الجيش اللبناني".

دروز السويداء ونظام الأسد: تاريخ من الصدام والتهميش

الشرق الأوسط (6.5.2012)

قام الرئيس السوري بشار أسد بزيارة مدينة السويداء قبل يوم واحد من اندلا ع الثورة السورية في 14 مارس (آذار) من العام الماضي، وهذا الأمر ترك انطباعا لدى كثيرين أن المدينة التي تقع في الجنوب الشرقي للعاصمة دمشق تدين بالولاء لنظام الحكم وتتردد في المشاركة بالحراك الشعبي.

إلا أن الكثير من الناشطين في المدينة يرفضون هذا الاستنتاج، ويرون أن هناك ظروفا موضوعية كثيرة تدفع أهالي السويداء إلى الانخراط ببطء في ثورة الشعب السوري، خاصة أن المدينة امتلكت خلال حقبة حكم البعث «ذاكرة سيئة مليئة بالقمع والتهميش».

وترى نور، وهي إحدى الناشطات اللاتي ساهمن في تنظيم مظاهرات في المدينة، أن «تأخر السويداء في اللحاق بركب الثورة يتعلق بالدرجة الأول بالخوف الذي زرعه نظام الأسد في عقول الدروز وبقية الأقليات بأن الأكثرية إذا ما وصلت إلى الحكم فستضطهدهم وتغبن حقوقهم»، وتضيف: «النظام كان يشتغل على هذه الرواية منذ وقت طويل، واليوم جاء الوقت ليستثمر ذلك ويضمن الدروز في صفه».وتجزم نور، وهي تحمل إجازة في الأدب الفرنسي، بأن «نظام الأسد لم يحمِ الدروز يوما، ولم يمنحهم أي امتيازات.. على العكس، فقد حرمت المدينة من مشاريع التنمية والإعمار، مما دفع الشباب إلى الهجرة الداخلية، لا سيما إلى مدينة دمشق، فلم تعد السويداء كمدينة حاملا اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا للدروز، نتيجة هذا التشتت والتوزع لطاقاتها الشبابية». وتستغرب الناشطة المعارضة أن الثورة انطلقت من درعا وليس من السويداء، فـ«في درعا يوجد تنمية أكثر والمستوى المعيشي أفضل بكثير من السويداء».

وقد خرجت، وفقا لناشطين سوريين يناهضون نظام الرئيس بشار أسد، مظاهرات حاشدة في مدينة السويداء ذات الغالبية الدرزية يوم السبت الماضي، تطالب بإسقاط النظام السوري وتعلن تضامنها مع المحافظات السورية المنكوبة، لا سيما مدينة حمص. وأشارت تنسيقية السويداء لدعم الثورة السورية على صفحتها على موقع «فيس بوك»، «أنه على الرغم من الوجود الأمني الكبير لم ترد معلومات عن اعتقالات أو أعمال تشبيح خلال خروج المظاهرات المعارضة لنظام الحكم».وتشكل الطائفة الدرزية نحو 3 في المائة من سكان سوريا، وتتمركز في منطقة السويداء المعروفة أيضا باسم جبل الدروز، وقد شهدت المنطقة في عام 2000، أي السنة التي تسلم فيها الرئيس بشار أسد مقاليد السلطة في البلاد، أحداثا دامية.. حيث احتج أهالي السويداء على مقتل أحد أبنائهم على يد زعيم من زعماء البدو في المنطقة، فما كان من النظام إلا أن اعتبر أن هذا العمل من قبل أهالي السويداء هو أشبه بعصيان مدني.

ويشير أحد الناشطين الذين عاشوا تلك المرحلة إلى أن «النظام استخدم الآلية نفسها التي يستخدمها الآن في قمع الثورة السورية، فمنذ اللحظة الأولى دخلت الدبابات إلى المحافظة بمدنها وقراها، وانتشرت الحواجز العسكرية على كل مداخل القرى المتاخمة لقرى أو تجمعات البدو آنذاك».

ويضيف: «راح ضحية النظام من أبناء الجبل أكثر من خمسة عشر شهيدا وعشرات الجرحى في يوم واحد، والمئات من المعتقلين فيما تلا من أيام، لكن التعتيم الإعلامي الذي مارسه النظام جعل منها حادثة تروى كالحكاية، كما مجزرة حماه؛ مع فارق البعد الزمني والحجم وشدة الإجرام». ويشير الناشط إلى أنه بعد أن أنهى النظام مجزرته وأحكم القبضة الأمنية على المدينة، قام ببث شائعات أن الضابط الذي ارتكب هذا الأعمال ضد أهالي السويداء ينحدر من مدينة حماه، أي أنه «من الطائفة السنية»، لافتا إلى أن هذه «كانت محاولة لزيادة الشرخ بين أبناء البلد الواحد وتحريض بعضهم ضد بعض». ويوضح الناشط المعارض أن هذه لم تكن المرة الأولى التي يتصادم فيها أهالي السويداء مع نظام الأسد، «فقد حصلت موجة احتجاجات طلابية سنة 1986، سرعان ما اتسعت وشملت شرائح كبيرة من أهالي المحافظة بسبب التضييق الذي مارسته قوات الأمن آنذاك على المشاركين في ذكرى تأبين الزعيم الاستقلالي، سلطان باشا الأطرش».

ويضيف: «واجهت السلطة هذه الاحتجاجات بحكمة وهدوء متجنبة العنف، لكن سرعان ما دفع أهالي المدينة ثمن احتجاجهم بالإهمال والتهميش الذي مارسه النظام ضدهم، لا سيما الاقتصادي، فضلا عن الحصار الأمني الذي تم فرضه بإحكام، فتم استدعاء الكثير إلى فروع الأمن، كما استطاع الأمن ضرب مفاصل البنية الاجتماعية شديدة الترابط عبر قيامه بتوظيف مخبرين وكتبة تقارير».

ويجد علاء، أحد الناشطين الذين فروا من المدينة بسبب ملاحقة الأمن، أن «السويداء ستنخرط أكثر في الثورة السورية عبر المحاولات الدائمة لكسر الحصار الأمني الذي يفرضه النظام، سواء باعتقال الناشطين وملاحقتهم أو بتجنيد شبيحة من أصحاب السوابق الجنائية». ويضيف علاء أن «أهالي المدينة صاروا يدركون أن النظام يقوم بتوريطهم كأقلية في معركة بقائه، وكل من يرفض إطلاق النار من الجنود الدروز تتم تصفيته. وتشهد على ذلك آثار الطلقات في الرؤوس من الخلف التي تميز جثث الجنود القتلى الذين أعيدوا إلى ذويهم؛ ما يدل على أنه تمت تصفيتهم ولم يقتلوا في مواجهات».

وكانت مدينة شهبا التابعة لمحافظة السويداء قد شهدت في 7 فبراير (شباط) من العام الحالي خروج مظاهرات حاشدة تطالب نظام الحكم بالرحيل، الأمر الذي استدعى تدخلت المئات من القوات الموالية للرئيس السوري بشار أسد والشبيحة بهدف تفرقة المظاهرات، وحاصرت عددا من المنازل التي لجأ إليها المتظاهرون وبينهم جرحى.

يذكر أن مدينة السويداء يحدها من الشمال العاصمة دمشق، ومن الجنوب الأردن، ومن الشرق مرتفع الرطبة، ومن الغرب سهول حوران، وتبلغ مساحتها نحو 5.5 ألف كيلومتر مربع، تتوزع على مناطق شهبا، صلخد، قنوات، سيع، شقة، عتيل. وتعد المعقل الرئيسي لطائفة الموحدين الدروز في سوريا.